



تمهيد

يتم تصنيف الروائز وفق عدة محكات على أساسها يختلف النوع. لذا قد يتموقع الروائز في أكثر من صنف إذا انطبق عليه أكثر من محك.

تصنيف الروائز وفق المحكات

1- التصنيف وفق محك الوظيفة أي وفق الخاصية المراد قياسها وتنقسم إلى الأصناف التالية:

◆ روائز الذكاء العام: تفحص القدرة العقلية العامة للفرد. من أمثلة ذلك : سلم وكسلر لقياس الذكاء، رائز ستانفورد بينيه للذكاء، مصفوفات رافن المتعددة لقياس الذكاء.

◆ روائز القدرات الخاصة: تقيس القدرة في مجال بعينه مثل مهارة تعليمية أو أداء مهني ومن أمثلتها: روائز القدرة الرياضية، القدرة اللفظية، القدرة الحسابية، القدرة الميكانيكية، القدرة الموسيقية،....الخ.

◆ **روائز الاستعدادات:** تختلف عن سابقتها في أنها تفحص القدرات الكامنة التي لا تتأثر بالتدريب والتي تميز الأفراد عن بعضهم في مجالات معينة ومنها بطاريات الاستعدادات المهنية.

◆ **روائز الشخصية:** يختلف مجال القياس هنا فينتقل من قياس القدرات العقلية إلى قياس السمات الانفعالية للسلوك الإنساني: كما تفحص مواطن السواء واللاسواء في هذا المجال من السلوك. من أمثلة هذا النوع: الرورشاخ ، تفهم الموضوع، القائمة السوداء، المينيسوتا،.....

◆ **مقاييس الاتجاهات والقيم:** تقيس طبيعة وشدة معتقدات وتوجهات الأفراد نحو مواضيع حياتية، أنشطة دراسية أو مهنية وقضايا مجتمعية. من بينها: مقياس ليكرت للاتجاهات، مقياس ألبرت للقيم،...

◆ **مقاييس الميول:** تهتم بفحص اهتمامات الفرد وميوله نحو أنشطة أو مهن. مثلا: الصفحة المهنية لسترونج، اختبار التفضيل المهني لكودر.

◆ **الروائز الحسية الحركية:** مثل قياس المهارات الحسية والحركية لليدين أو الرجلين مثلا روائز التآزر الحس-حركي

2- التصنيف وفق شروط الإجراء أي وفق كيفية تطبيق الروائز على الأفراد وتصنف إلى:

◆ **روائز فردية:** تتطلب التطبيق الفردي للروائز أي تواجد الفاحص والمفحوص على انفراد وفي وضعية يحددها دليل الروائز، هذا قصد رصد كل استجابات المفحوص اللفظية وغير اللفظية بالإضافة إلى ضمان أريحية المفحوص أثناء الاستجابة. من أمثلة هذا الصنف: سلم وكسلر لقياس الذكاء، الرورشاخ لقياس الشخصية.

◆ **روائز جماعية:** يمكن تطبيقها جماعيا أي توزيع عدة نسخ منها على المفحوصين في قاعة مناسبة للتطبيق ويجيبون في وقت واحد شرط ضمان مصداقية الاستجابات وفرديتها. من هذه الروائز: الروائز التحصيلية المقننة، مقاييس الميول والاتجاهات.

3- التصنيف وفق طبيعة مادته ونوعية محتواه

◆ **روائز لفظية:** مادتها لغوية اي بنودها لفظية وتكون استجابة المفحوص عليها لفظية- كتابية أو شفوية -

◆ روائز غير لفظية وتنقسم إلى:

- مصورة: تكون على شكل صور، أشكال، متاهات،... من أمثلة هذا النوع: بطاقات الرورشاخ، مصفوفات رافن لقياس الذكاء، متاهات....

- عددية: تقدم على شكل مشكلات استدلالية، عمليات حسابية، مصفوفات عددية،....

4- التصنيف وفق طريقة الأداء ومنها:

◆ روائز الورقة والقلم: تتطلب الاستجابة على بنود الرائز استعمال القلم في الكتابة أو الرسم. يطلب مثلا من المفحوص الإجابة كتابيا، أو وضع علامات أو إنجاز رسومات أو أشكال مثل رائز رسم الرجل أو رسم الشجرة. من عيوب هذا النوع من الروائز أنها لا تصلح للتطبيق مع الأميين أو ذوي الاحتياجات الخاصة وفي بعض الأحيان الاطفال في مرحلة ما قبل التمدريس.

◆ الروائز الأدائية: تختلف عن النوع الأول في أن الاستجابة عليها لا تكون عن طريق الاستجابة اللفظية لكن عن طريق الأداء. مثل الطلب من المفحوص تركيب أو تفكيك أو تصنيف الأشياء وفق قواعد معينة أو صنع نماذج معينة أو العمل على جهاز معين. هذا قصد قياس مهارة يدوية أو حركية أو معرفية. عادة ما نجد هذا النوع من الروائز في البطاريات المهنية أو بطاريات الاستعدادات أو اختبارات الذكاء الأدائي.

5- التصنيف وفق زمن الاستجابة

◆ الروائز الموقوتة: يعتبر الزمن المستغرق في الاستجابة محددًا أساسيا لهذه الأخيرة، حيث يحدد زمن معين لكل بند. عادة ما تكون روائز السرعة في الاستجابة من هذا النوع من الروائز أو بعض الروائز التي تفحص الإبداعية في الأداء وبعض روائز الذكاء.

◆ الروائز غير الموقوتة أو ذات الوقت المتاح: تفحص مدى قدرة المفحوص على الاستجابة بمعزل عن الوقت الذي استغرقه فيها. من أمثلة ذلك روائز القوة المتعلقة بصعوبة الأداء.

6- التصنيف وفق بدائل الإجابة:

- ◆ روائز ذات البدائل نعم / لا لقياس وجود السمة أو عدمها مثل اختبارات الشخصية ل أيزنك.
- ◆ روائز ذات البدائل صواب/ خطأ، أي هل تنطبق عليه العبارة أم لا مثلما هو الشأن في قائمة مينيسوتا.
- ◆ روائز ذات البدائل المتعددة عادة ما تكون هذه البدائل في مقاييس القيم والاتجاهات لقياس التدرج في شدة الاتجاه. ذلك لفحص التدرج بين القبول والرفض (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).
- ◆ روائز الاختيار من متعدد باختيار الإجابة الصحيحة من ضمن عدة اختيارات. مثل بعض :اختبارات الذكاء، الشخصية، التفضيل المهني،....

7- التصنيف على أساس درجة الموضوعية

- ◆ الروائز الموضوعية يطمح هذا النوع من الروائز إلى مقارنة الموضوعية في القياس من حيث كل إجراءاته (البناء، التعليمات، إجراءات الإجابة، إجراءات التطبيق والتصحيح). تكون غالبا من نوع الروائز ذات الاختيار من متعدد، إعادة الترتيب، المزوجة، الصواب والخطأ). من أمثلتها: روائز الذكاء والقدرات، الروائز التحصيلية المقننة والبطاريات والسلالم.

- ◆ الروائز غير الموضوعية (الإسقاطية) تعتمد على تقديم مثيرات غير واضحة المعالم ويطلب من المفحوص إعطاء تفاسير عنها قصد إسقاط خبراته، أفكاره ومشاعره. نقيس مظاهر السواء واللا سواء في سمات الشخصية.

8- التصنيف وفق مرجعية التفسير في الرائز

- ◆ الروائز المعيارية (جماعية المرجع) تفسر درجة الفرد على الرائز بناءا على المقارنة بينها وبين درجة مرجعية تسمى بالمعيار الذي يحدد مركز الفرد مقارنة بعينة تقنين الرائز. قد يكون المعيار متوسط أداء عينة التقنين أو انحرافها المعياري أو المئيني أو غيرها. من أمثلتها سلم وكسلر وقائمة مينيسوتا.

◆ الروائز المحكية (هدفية المرجع) يقارن أداء الفرد في هذا النوع من الروائز بالكفاءة المراد تحقيقها والتي تعتبر محكا للمقارنة. يجب على كل مفحوص أن يحقق الهدف أو الكفاءة لينجح في الرائز ولا يقارن أداءه مع أداء أقرانه. من أمثلة ذلك الروائز الموضوعية للتحصيل الأكاديمي.

9- التصنيف وفق نوعية الأداء

◆ روائز أقصى الأداء تفحص أفضل أداء من حيث الجودة والسرعة والأصالة. غالبا ما نجد تحت هذا التصنيف الروائز العقلية والمعرفية مثل بعض روائز الذكاء والاستعدادات والتحصيل.

◆ روائز الأداء النمطي تفحص النمط السائد في السلوك وهل هو موجود عند الفرد أم لا. غالبا ما تقيس هذه الروائز الجوانب الانفعالية وليست المعرفية.